الأنباء
الثلاثاء 2 يناير 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

اشتباكات وغارات عنيفة قرب دمشق.. واستسلام عشرات الدواعش لـ"قسد" بدير الزور

سورية: تعديل حكومي يشمل وزراء الدفاع والصناعة والإعلام

مجموعة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيض» خلال إجلاء صبي من أحد المباني بعد غارة جوية ضربت ضاحية مسرابا في دمشق (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت الرئاسة السورية امس ان الرئيس السوري بشار الأسد اصدر مرسوما يقضي بإجراء تعديل وزاري على حكومة عماد خميس يشمل ثلاث حقائب بينها وزارة الدفاع.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن الرئاسة السورية القول في بيان ان المرسوم يقضي بتسمية العماد علي ايوب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة وزيرا للدفاع خلفا للعماد فهد الفريج، ومحمد يوسف وزيرا للصناعة خلفا لمحمد حمو، وعماد سارة رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون وزيرا للإعلام خلفا لمحمد ترجمان.

وكان العماد أيوب يتولى منذ يوليو 2012 منصب رئيس أركان الجيش العربي السوري.

إلى ذلك، أعلنت المعارضة السورية مقتل أكثر من 20 عنصرا من القوات الحكومية النظامية امس بمدينة حرستا شمال شرق العاصمة دمشق.

وقال قائد عسكري في غرفة عمليات معركة (بأنهم ظلموا) امس إن «غالبية القتلى من قوات الحرس الجمهوري، التي تتخذ من إدارة المركبات مقرا لها لاستهداف بلدات الغوطة الشرقية بالمدفعية والصواريخ».

وأشار إلى أن قوات الحرس الجمهوري المدعومة بمقاتلين من درع القلمون وعناصر من حزب الله اللبناني تعمل على فك حصار أكثر من 300 عنصر محاصرين بعد السيطرة على مستشفى البشر وحي العجمي بمدينة حرستا.

وأكد أن «الطائرات الحربية السورية منذ صباح امس شنت أكثر من 23 غارة على مدينة حرستا، بينها غارات بقنابل عنقودية، إضافة الى سبعة صواريخ أرض ـ أرض من نوع فيل تمهيدا لتقدم القوات الحكومية التي تخسر مزيدا من القتلى والجرحى».

من جانبه، قال مصدر إعلامي مقرب من القوات الحكومية السورية ان طائرات الميغ التابعة للجيش السوري أطلقت صواريخ على مقرات للمسلحين في مدينة حرستا شمال شرق العاصمة دمشق، كما استهدفت بسلاح المدفعية والصواريخ القصيرة المدى مقراتهم وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة جدا تخوضها وحدات من الجيش على ذات المحور.

وأقر المصدر بـ«سقوط قتلى وجرحى من الجيش السوري، بينهم ضباط برتب عليا في معركة حرستا، ووجود مجموعات من الجيش محاصرة داخل مباني إدارة المركبات في مدينة حرستا».

وقال مصدر في الدفاع المدني في غوطة دمشق الشرقية إن الطائرات الحربية نفذت خمس غارات على مدينة عربين ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة أكثر من 10 آخرين».

وأشار إلى أن تلك الطائرات شنت غارتين على بلدة مديرا، وتعرضت بلدة الزريقية في الغوطة الشرقية لقصف مدفعي، ما خلف أربعة جرحى ودمار عدة مبان.

وفي غضون ذلك، قتل 12 مدنيا على الأقل بينهم أربعة أطفال في غارات استهدفت بلدة لايزال يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة دير الزور في شرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورجح المرصد السوري أن «طائرات تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدفت مساء امس الأول بلدة السوسة على الضفة الشرقية لنهر الفرات» حيث لاتزال قوات سوريا الديموقراطية، وهي تجمع لفصائل كردية وعربية، تخوض معارك لطرد تنظيم داعش من آخر جيوبه في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.

وأسفر القصف الجوي على السوسة، وفق المرصد، عن «مقتل 12 مدنيا من عائلة واحدة بينهم أربعة أطفال».

الى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان باستسلام 40 عنصرا من تنظيم «داعش» الإرهابي لقوات سوريا الديموقراطية في دير الزور الشمالي.

وقال المرصد ـ وفقا لقناة (العربية الحدث) الإخبارية ـ «إن أسرى (داعش) نقلوا بوسطة آليات تابعة لقوات سوريا الديموقراطية من ريف دير الزور الشمالي إلى مناطق في ريف الحسكة».

من جهة أخرى، أكدت مصادر عسكرية سورية أن قوات النظام سيطرت خلال الأسبوع الماضي على نحو 60 قرية وبلدة في ريفي حماة وإدلب، مضيفة أن القوات السورية تسعى للعودة إلى إدلب من بوابة مطار أبوظهر العسكري، مشيرة إلى أن أهم المناطق التي سيطر عليها النظام أبودالي والحمداني وتل مرق، وصولا إلى قرية أسكيك.

وفي سياق آخر، أكدت مصادر ميدانية سورية امس أن الجيش التركي انتهى من نشر منظومة صواريخ دفاع جوي بمدينة «دار عزة» في ريف حلب الغربي الخاضع لسيطرة المعارضة السورية.

وقالت المصادر، وفقا لما ذكرته قناة «سكاي نيوز» الإخبارية، إن الجيش التركي نشر منظومة صواريخ الدفاع الجوي (هاوك) مع معدات اتصال وأجهزة رادار بشكل مفاجئ بالقرب من منطقة عفرين الخاضعة لسيطرة المسلحين الأكراد شمالي سورية.

وكانت قوات من الجيش التركي برفقة «هيئة تحرير الشام» قد دخلت إلى المناطق المحيطة بمدينة عفرين بريف حلب الغربي، وذلك ضمن اتفاق خفض التوتر الذي وقع مؤخرا وضم محافظة إدلب.

الجيش التركي ينشر منظومة دفاع جوي في ريف حلب الغربي

تقرير إخباري

بالأشجار.. يتحدى أطفال حمص الحصار

حمص ـ الأناضول: يتنقل أطفال ريف حمص الشمالي المحاصر وسط سورية، في مجموعات، لزرع أشجار في مدن وبلدات المنطقة. هذه الحملة تنظمها جمعيات خيرية وإغاثية، حيث تصحب أطفالا، وتنقلهم في حافلات إلى الأماكن المرغوب في تشجيرها، ليزرع الأطفال شتلات يجلبونها معهم. وتهدف حملة التشجير إلى بث الأمل في نفوس الأطفال، عبر تحدي حصار قوات النظام للمنطقة، وتعويض النقص الكبير في الأشجار، التي تعرضت للقطع، خلال سنوات الحصار، لاستخدام خشبها في التدفئة، جراء انقطاع إمدادات الوقود والكهرباء وغيرهما.

● باحة المدرسة: الطفل محمد، أحد المشاركين في حملة التشجير، قال: «زرعت أنا وأصدقائي أشجارا في باحة المدرسة». وتابع محمد، وهو من بلدة الدار الكبيرة: «الأشجار تنقي الهواء، لكن هناك أناسا للأسف قطعوها واستخدموها للتدفئة، ونتمنى أن تكون زراعة الأشجار في ميزان حسناتنا». وبسعادة قالت الطفلة حليمة: «أتمنى أن أجلس في ظل هذه الأشجار حين تكبر.. سأسقيها كل يوم، ولن أسمح لأحد بقطعها».

● «غراس المستقبل»: تعد مؤسسة إحسان للإغاثة والتنمية، العاملة في ريف حمص، من أهم المؤسسات الداعمة لحملة التشجير، عبر مشاريع عديدة أطلقتها، كان آخرها فعالية بعنوان «حملة غراس المستقبل». وقال هاني سعد الدين، مدير «حملة غراس المستقبل»، إن «الحملة تهدف إلى غرس 300 شجرة في ريف حمص الشمالي.. غطينا مدينة الرستن، ونغطي حاليا بلدة الدار الكبيرة». وأضاف سعد الدين أن «الحملة تهدف إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وأن يقوم بدوره في المجتمع، ويشعر بالمسؤولية عبر زراعة حديقة مدرسته، بعد ما تم قطع جميع الأشجار، في المدارس وبقية المرافق العامة».

● فوائد الأشجار: فيما قال أيمن أبو مهند، مسؤول مركز «صديق الطفل» في مؤسسة إحسان، إن «كل حملات التشجير، التي تقيمها المؤسسة، تكون بالتنسيق مع المجالس المحلية (تابعة للمعارضة) في ريف حمص».

وتابع أبو مهند، أن الحملة «تهدف بالدرجة الأولى إلى إشراك الأطفال في هذه الحملات».

وأوضح أن «فريق التوعية في المؤسسة جمع أطفال المدارس، وشرح لهم ضرورة الحفاظ على الأشجار وعدم قطعها، وسرد لهم بعض الأحاديث النبوية التي تحث على ذلك».

وأضاف أن «الأطفال زرعوا أشجارا بأنفسهم بعد شرح طريقة الزراعة السليمة، كما تم توزيع أوراق توعية على الأطفال، تتضمن معلومات عن فوائد الشجرة، ومنها المحافظة على التوازن البيئي، وتثبيت التربة، وتنقية الجو من الغبار الملوث».

● حصار شديد: وخلال الأعوام الخمسة الماضية تعرضت أشجار ريف حمص الشمالي للقطع والحرق، جراء تشديد النظام حصاره، ما دفع الأهالي إلى قطع الأشجار، ولا سيما أشجار المدارس والمرافق العامة والخاصة، لاستخدام أخشابها للتدفئة.

وتحرم قوات النظام ما يزيد على 250 ألف مدني في ريف حمص الشمالي من خدمات الكهرباء والوقود، وغيرهما من الخدمات.

ويعاني الريف نقصا حادا في الكوادر الطبية والمعدات والبنية التحتية، لعدم سماح قوات النظام دخول المعدات والأدوية.

أنباء لبنانية

دعا للمشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية المقبلة

الحريري شارك في احتفالية «ساحة النجمة».. وعون وعد اللبنانيين بسنة أفضل

بيروت ـ عمر حبنجر

ليلة رأس السنة الميلادية في لبنان، اختلفت هذه السنة عن السنوات السابقة، وعلى غرار احتفالات المدن الكبرى، حيث يتجمع الناس في الساحات العامة للمشاركة في العد العكسي لبداية العام الجديد، هكذا حصل في بيروت.

وكانت «ساحة النجمة» التي هي ساحة مجلس النواب مربط خيول المحتفلين، وبينهم رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي كان وراء تحضير هذه الساحة عبر بلدية بيروت لمثل هذا الاحتفال.

استنفار أمني وعسكري واكب تلك الليلة ولم تسجل حوادث بارزة، إنما سقط 27 جريحا، بحوادث انزلاق على طرقات الجبال التي غطتها الثلوج والجليد، إضافة الى 4 جرحى برصاص الابتهاج.

الأسهم النارية والمفرقعات أضاءت سماء بيروت وسواحل الجبل، وعلى الرغم من نداءات الرسميين ورجال الدين بالكف عن إطلاق الرصاص عند تعانق عقربي الساعة، فقد حصل إطلاق نار في بعض الأحياء والمناطق، وبين مختلف الأطياف والفئات، فاحتفالات بداية السنة الميلادية تحولت الى مناسبة وطنية يشارك بها اللبنانيون من جميع الطوائف.

رئيس الحكومة سعد الحريري عايد اللبنانيين ودعاهم في تصريح متلفز الى المشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية المقبلة، وقال: نعمل على إعادة الثقة بالدولة، وأظن أن هذا ما يستحقه الشعب اللبناني، وأعدهم بانتخابات نزيهة وآمل أن يقبلوا على الانتخابات وأن يعبروا عن رأيهم. وسئل عن مرسوم الأقدمية الخاص بضباط الجيش، فأجاب: بعيدا عن السياسة، لا أقبل وضع أي قطاع عسكري في معمعة السياسيين، وما بين السياسيين قابل للحل. وغرد الرئيس ميشال عون أمس على «تويتر» معايدا اللبنانيين بالسنة الجديدة قائلا: بتضامننا وإرادتنا وبجهدنا نجعل الغد أفضل من الأمس، والآتي أفضل من الراحل، وكل عام لبنان وشعب لبنان بخير.

البطريرك الماروني بشارة الراعي وخلال قداس رأس السنة في بكركي دعا إلى الخلاص السياسي من التسلط والظلم والاستئثار بالسلطة، واعتبر أن هذا يتحقق مع وجود سلطة تتحلى بالمسؤولية والنزاهة وتسهر على تعزيز الديموقراطية وحماية حقوق المواطنين وتفعيل أجهزة الرقابة وتعمل على استئصال الفساد والرشوة وسرقة المال العام.

وكتب رئيس حزب الكتائب سامي الجميل معايدا اللبنانيين قائلا: على أمل ان تكون سنة 2018 على قدر طموحاتكم وأمنياتكم، ونستقبلها بفرح وتفاؤل وتجديد.

إلى ذلك، انصرفت الأوساط السياسية والنيابية عن مراجعة دفاتر السنة الفائتة الى قراءة تحديات السنة الجديدة، المدورة بمعظمها من السنة الفائتة، وعلى رأسها مسألة النأي بالنفس الذي استعاد حيويته، مع عودة الرئيس سعد الحريري عن استقالته، بما يبعد لبنان عن أي صراعات أو نزاعات أو حروب وعن الشؤون الداخلية للدول العربية، كما ورد في بيان إذاعة الرئيس سعد الحريري بعد اجتماع مجلس الوزراء بنفسه.

وإلى جانب «النأي بالنفس» هناك الملفات الحياتية، من نفايات وأقساط مدارس وكهرباء ونفط وغاز.

وعلى الصعيد الاقتصادي، هناك سلسلة الرتب والرواتب للموظفين وتداعياتها المستمرة، خصوصا بعد وقف قانون الضرائب وإعادته إلى المجلس النيابي لتعديله، بتحرك قادة حزب الكتائب.

وخلال 2017 أقرت أول موازنة للدولة منذ 12 سنة، إلا ان الكلفة الباهظة لسلسلة الرتب والرواتب وتعطيل قانون الضرائب أديا إلى اعتماد سياسة متقشفة.

وتميز عام 2017 اقتصاديا بإقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لكن المراسيم التطبيقية لم تصدر بعد. وذروة إنجازات 2017، تحول لبنان الى دولة منتجة للنفط والغاز، من حيث المبدأ. أما ملف الكهرباء فكان ولا يزال عقدة العقد بأكلافه وبالريبة التي تحيط بالمناقصات حوله، بين أهل الحكم خصوصا، وليس أعقد منه إلا ملف النفايات.

وتبقى الأهمية للالتزامات السياسية، حيث لا تبدو بعض الأطراف متفائلة كثيرا بالتزام بعض الجهات اللبنانية، وفي طليعتها حزب الله، بسياسة النأي بالنفس، نتيجة وجودها المستمر والملموس على الجبهات المفتوحة في العديد من الدول العربية، إلا أن الأطراف عينها أصبحت أقل تشاؤما مع مستجدات الأوضاع في إيران، التي تشكل العمق المادي والتسليحي للتنظيمات المذهبية اللاعبة دور الأدوات لطموحاتها الإقليمية.

وذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» أن الرئيس سعد الحريري سيزور رئيس مجلس النواب نبيه بري لمعالجة الأمور العالقة ،وبينها مرسوم أقدمية الضباط العالق بين الرئيسين عون وبري، قبل جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

من جهته، النائب وليد جنبلاط، قال إنه مهما كانت الصعاب والتحديات فلتكن سنة 2018 سنة التضامن والبناء والأمل ولن نستسلم لليأس والتشاؤم.

رئيس الحكومة سعد الحريري يفاجئ المحتفين بحضوره مشاركا احتفالات رأس السنة الجديدة في ساحة النجمة وسط بيروت (محمود الطويل)

رئيس الحكومة يزور رئيس مجلس النواب لمعالجة مرسوم الضباط قبل جلسة مجلس الوزراء

المطران مطر لـ «الأنباء»: توصيف أزمة المرسوم بالنزاع المذهبي بين الموارنة والشيعة باطل

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى رئيس أساقفة بيروت للموارنة النائب البطريركي المطران بولس مطر، ان بكركي تتمنى الحل السريع لأزمة مرسوم الضباط، الحل الذي يضمن حقوق الناس والدستور في آن معا، كما تترك للدستوريين ولأهل الحل والربط إيجاد المخارج المناسبة، مشيرا من جهة ثانية الى ان بكركي تعتبر ان كل موقف يتخذه رئيس الدولة هو موقف جوهري وأساسي انطلاقا من كونه حارس الدستور والقوانين وله رأيه في عملية إحقاق الحقوق للمواطنين، وإذا كان هناك من وسيلة أخرى في موضوع حقوق الضباط فلتبين دستوريا وقانونيا. وردا على سؤال، نفى مطر في تصريح لـ «الأنباء» ان تكون الأزمة بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري كناية عن نزاع طائفي بين الموارنة والشيعة، قائلا: «اذا كان هناك رجل مسيحي في لبنان مقرب سياسيا من الطائفة الشيعية الكريمة، فهو رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وبالتالي فإن الكلام عن ان طابع الأزمة مذهبي، كلام باطل يراد منه تعكير التفاهم بين اللبنانيين وزرع الفتن والحقد بين الناس»، مؤكدا ان ما يجري بين بعبدا وعين التينة مجرد اختلاف في القراءة الدستورية، وهو أبعد ما يكون عن «القلوب المليانة».

وديع الخازن لـ «الأنباء»: ليس مسموحاً لأزمة المرسوم الإطاحة بالاستقرار

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى رئيس المجلس العام الماروني، الوزير السابق وديع الخازن، أن الاشتباك الدستوري القائم على خلفية سياسية بين الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، شكل خرقا للتسوية السياسية بين الفرقاء اللبنانيين، وهو مؤشر سلبي يلامس مفهوم الميثاق الوطني من جهة ومفهوم التوافق الوطني من جهة ثانية، معتبرا بالتالي أنه لابد من تفعيل المساعي والوساطات بين بعبدا وعين التينة للوصول الى مخرج يليق بهذين المقامين لانجاح السنة الثانية من العهد، وذلك لاعتبار الخازن ان إطالة هذه الازمة، من شأنها زعزعة ثقة العالم بلبنان، وتهديد الاستحقاق الانتخابي في مايو المقبل الذي يحرص كل من عون وبري على انجازه، متمنيا على الإعلام والإعلاميين الابتعاد عن كل ما يثير الحساسيات، وعدم تصوير الأزمة على أنها صراع بين المذهبين الماروني والشيعي، مؤكدا ان الأزمة مجرد اختلاف في تفسير المادة الدستورية ليس إلا، وكل ما يقال عكس ذلك هو مقيت وباطل ومردود لاصحابه.

ولفت الخازن في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الأزمة بين الرئيس عون ودولة الرئيس بري بحاجة إلى تدخل دستوريين لتقريب وجهات النظر بين الجانبين، مستدركا بالقول ان دخول بيت الوسط على خط الوساطة بين بعبدا وعين التينة، أتى ليؤكد حرص الرؤساء الثلاثة على وحدة المؤسسات الدستورية وسلامة الحياة السياسية في لبنان، ما يعني من وجهة نظر الخازن أن كلا من عون وبري والحريري لن يسمح بأن تتحول أزمة المرسوم إلى أزمة سياسية عامة تطيح بالتسوية وتهدد الانتخابات النيابية والاستقرارين السياسي والأمني.